

المجلس (331) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قولوا امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

00:00:02

باب سجديتى الى السماء انشقت قال حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرائد السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد؟ قال لو -

00:00:21

لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد قال حدثنا مسلم ومعاذ ابن فضالة قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ الى السماء انشقت فسجد -

00:00:45

بها قلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -

00:01:05

على عيده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب باب اذا السماء انشقت اي ان هذا ان هذه السجدة او هذا الموضع آآ الذي هو -

00:01:22

آآ سجود آآ في اذا سمع وانشقت انه من من مواضع السجود التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي ثبتت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وسبق ان ذكرته في الدرس الماضي ان آآ سجادات القرآن -

00:01:42

اجمع على انه لا تزيد على خمس عشرة بانه لا زيادة على خمس عشرة في سجود القرآن واجمعوا على على عشر منها عشر من هذه الخمس عشر مجمع عليها على انه يفسد فيها -

00:02:02

وهي سجادات القرآن متصلة اه بدون اه سجدة ثانية في الحج وسجدة صادق القرآن التي مجمع عليها كلها متصلة ويتخللها هاتان السجستان الثانية في حج وسجن الصعادي وثلاث والثلاثة التي في المفصل وهي سجدة هذه التي معنا وسجدة النجم

وسجدة اقرأ -

00:02:22

هذه مختلف فيها خمس من السجادات مختلف فيها هاتان الشنتان اللتان تتخلل العشر المجمع عليها وهي سجدة آآ الثانية في الحج وسجدة ويضاف الى ذلك الشديدات الثلاث في المفصل فتكون هذه خمس مختلف فيها -

00:02:57

مقطوع في السجود فيها ولكن الصحيح ان السجود ثابت فيها كلها. يعني هذه الخمس الصحيح في الخلاف فيها انه يسجد فيها فتكون عشر متفق عليها لا خلاف فيها وخمس مختلف فيها والادلة دالة على ثبوت السجود في -

00:03:21

هذه الخمسة وهذه الموضع الذي معنا هو من هذه الخمس التي هي مفصل فيها والحديث فيها ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابى ابى هريرة هذا وهو انه سجد فيها فقيل له في ذلك فقال -

00:03:45

لو لم اكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد ما سجدت فدل هذا على ثبوت السجود فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم -

00:04:03

والحرص على الاقتداء به وفعل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام فان ابا هريرة كان يعني لا يقرأها الا ويسجد ويخبر بأنه بذلك متبع

للرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال - 00:04:18

مسلم ابن ابراهيم ومعاذ ابن فضالة. نعم. عن هشام الدستوائي عن يحيى آآ ابن ابي كثير اليماني عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة. نعم قال رحمة الله تعالى باب من سجد لسجود القارئ. وقال ابن مسعود لتميم ابن حذلم وهو غلام فقرأ عليه - 00:04:38

سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم اه
قال كان النبي صلى الله عليه - 00:05:06

وعلى الله وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ثم ذكر بعد ذلك
هذا الترجمة وهي باب سجود من سجد لسجود القارئ من سجد لسجود القارئ - 00:05:21
ما سجد يسجد القارئ اه الذي يقرأ القرآن هو الذي يسجد اذا سجد يسجد من يستمع له ولكنه لا اذا لم يسجد لا يسجد
المستمع. لأن سجوده اهنا هو تبع للقارئ - 00:05:45

فلا يسجد للمستمع والقارئ لم يسجد. وانما اذا سجد القارئ يسجد المستمع آآ ذكر الاثر فقال ابن مسعود لتميم ابن حذلم وهو
غلام عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها. قال ابن مسعود لتميم ابن حذلم آآ وكان - 00:06:04

غلاماً وكان يقرأ القرآن وابن مسعود يسمع فقال له لما جاء عند سجدة لم يجد فيها قال اسجد فانك امامنا فيها يعني اما كان امامنا
في هذه السجدة ان سجدة سجدة اهنا - 00:06:35

لانه هو القارئ وهو الذي يسجد. واما المستمع فانه لا يسجد الى مسجد القارئ ثمان السجود من اه تبعاً للقهر اذا سجد يكون من
المجتمع والمجتمع هو الذي يتبعه وآآ يتبع القارئ ويستمع له ويتأمل بخلاف السامع الذي يسمع صوتاً من بعيد - 00:06:51
يعني ولا يستمع له. وقد يكون يتحدث مع غيره. يتحدث مع غيره لانه آآ ما تابعه في الاجتماع وانما آآ فهو يقال له سامع لانه سمع
وذاك اجتماع فالمجتمع هو المتابع المنصب - 00:07:19

الذى يتبع القارئ والسامع هو الذى يسمع الصوت ولا يعني يتبعه وقد يكون مشغولاً بشيء وقد يكون ويتحدث مع غيره لانه ليس
بمجتمع. اما المجتمع هو المنصب الذى يتبعه ويسمع قراءته ويتأمل في - 00:07:43

ويعتبر ويتعظ. فهذا هو الذي يسجد. ولهذا اه ابن مسعود رضي الله عنه وكان يسمع ويتابع قال اسجد فانك امامنا فيها اي امامنا
في هذه السجدة. ان سجدة فسجدنا. ثم ذكر حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة في - 00:08:03
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته. ثم ذكر حديث ابن عمر وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اقرأ
القرآن فيسجد فيسجدون معه حتى لا يكاد احد منهم يجد موضع لجبهته يرشد عليها - 00:08:23

لان المكان ضيق والذي فيه كثيرون فاذا آآ حصل السجود فانه يضيق بهم حيث ومعنى ذلك ان ائمهم يفسدون تبعاً له
وهذا يدل على ان المستمع انه يسجد تبعاً للقارئ. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وهم يفعلون يعني معه السجود -
00:08:42

كانوا كثيرين والمكان ضيقاً فيشق عليهم بالسجود ان يطمئنوا في سجودهم وان يحصلوا يعني مكاناً اه يسجدون فيه على التمام
والكمال فهذا يدل على ان اه السامع يسجد او المستمع يسجد تبعاً - 00:09:12

القارئ وهذا الحديث يدل على على هذا ذكر اثر ابن مسعود رضي الله عنه الذي امر او ارشد من كان يقرأ من الغلمان انه يفسد
وقال انت امامنا وهذا ايضاً - 00:09:32

فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه معه الذين كانوا جالسين معه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه القراءة ليست
قراءة صلاته ليست قراءة في الصلاة وانما هي قراءة القرآن في مكان اجتمع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وجماعة من اصحابه اه
كثيرون - 00:09:49

اه كان يسجد اذا مر بالسجدة يسجدون معه والحديث واضح الدلالة على ما ترجمه المصنف لأن هؤلاء اه سجدوا معه وايضاً يعني

يستخدم منه وقد يستفاد منه ان الانسان يصلى ولو كان على غير طهارة - 00:10:10

ولو كان على غير وضوء انه يسجد وذلك ان الرسول ان هؤلاء الكثيرين مجتمعون وليس فيه شيء يشعر بدل على انهم كانوا كلهم
هذا وضوء فقد يكون اه احدهم ليس كذلك ليس على وضوء. ومع ذلك سجدوا جميعا. قال حدثنا مسدد بن مشرد - 00:10:33
ان يحيى عن عبيد الله العمري المصغر عن نافع عن ابن عمر؟ نعم. يقول اه هنا الله اليك يقول قال ابن بطال اجمعوا على ان القارئ اذا
سجد لزم المستمع ان يسجد - 00:10:53

كذا اطلق. اولا حكاية الاجماع هذى ما فيها. صحيح. اقول ليس ب صحيح انه يعني يجب عليه ثمن يسجد. ها تعليقا عليه. كذا اطلق وسيأتي بعد باب قول من جعل ذلك مشروطا بقصد الاستعمال - 00:11:13

ليس ليس فيه جماع على ان المستمع لان اصل السجود هو هو مستحب. يعني الامام او نفس القارئ يعني لا يلزمه السجود وكذلك هذا ايضا ها الا اذا حملناه يحصل - 00:11:33

لو اكرمنا في الصلاة نعم اذا كان في الصلاة لا يخالفه. اقول اذا كان في الصلاة لا يخالفه. يعني يبقى واقف والامام يسجد حتى يرجع اليه. ها يعني المأمور يهتم بالامام ويتابعه واذا سجد يسجد - 00:11:53

قال رحمة الله تعالى باب ازدحام قال حدثنا ابنا ابي ذئب ازدحام الناس اذا قرأوا الامام السجدة قال حدثنا ابنا ابي ذئب ازدحام الناس اذا قرأوا الامام السجدة قال حدثنا بشير بن ابي ذئب قال اخبارنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:12:13

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنردهم حتى ما يجد أحدنا لوجهه موضعًا يسجد عليه. ثم ذكر باب ازدحام الناس اذا - 00:12:42

رأى الامام السجدة باب ازدحام الناس يعني في السجود اذا قرأ الامام السجدة وآآآآ واورد في حديث ابن عمر. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة. نعم - 00:13:02

نمسجد ونسجد يعني هذا مثل الحديث الذي قبله اللي تقدم يعني كان يعني يقرأ عليه الصلاة والسلام فيسجد يفسدون معه حتى لا يكاد احدهم ان يجد جبهته موضعا يفسد عليه للزحام. لضيق المكان وكثرة - 00:13:22

الجالسين فيه وكثرة الجالسين فيه. لأن حال الجلوس تختلف عن حال السجود. المكان يأخذ يعني يتسع لعدد من الجالسين ولكنه عندما يحصل السجود يضيق بهم. لكون هيئة السجود غير هيئة الجلوس - 00:13:42

السجود يحتاج الى مكان اوسع من المكان الذي يجلس فيه من المكان الذي يجلس فيه. ومعلوم ان ان السجود في الارض يعني يحتاج الى آسعة آ فيها الانسان من السجود. ولهذا سبق ان ذكرت ان ان المساجد آ انما قيل لها مساجد - 00:14:02

واما جالس في التشهد او بين السجدين. هذه - 00:14:32

لان الارض يكون الاستيعاب في حال جلوسها يعني اكثر - 00:14:48

الآخرى الراكعة ما فيه الا في الارض ما فيه الا رجليه - 00:15:09

يحصل لها مساح في الأرض. ولهذا كان السجود - 00:15:29

قال الضير البغدادي. نعم وهو قال الحافظ ابن حجر - 00:15:49

ليس له في البخاري إلا هدا الموضع ليس له في صحيح البخاري إلا هدا الموضع. لعم عن علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن

ابن عمر. نعم، يقول الاخ اليهس في هذا الحديث دليل على عدم اشتراط القبلة - 00:16:09

فكل يسجد بحسب ما تيسر له لا ما في دليل ابدا. ليس فيه دليل بل يعني استقبال القبلة سهل وكل يتوجه الى القبلة ولا يسجدون هذا 00:16:27

هذا يعني في جهة وهذا في جهة فيكون في مكان واحد - 00:16:47

الى عدة جهات وانما الاتجاه للكعبة وللقبلة وسيأتي ان الانسان يعني يسجد متوجه الى القبلة الا اذا كان راكبا معلوم ان الراكب يعني انه يبدأ اولا متوجه الى القبلة ثم آآ يتوجه حيث يريد توجه به راحته حيث يريد - 00:17:07

ا او مستقبل القبلة او غير مستقبل القبلة نعم قال رحمة الله تعالى باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران ابن حصين رضي الله عنهما الرجل يسمع السجدة - 00:17:30

ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه. وقال سلمان رضي الله عنه ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون ظاهرا - 00:17:45

فاما سجدة وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب رضي الله عنه لا يسجد لسجود القاص قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر ابن ابي مليكة عن عثمان ابن - 00:18:05

عبدالرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهديري التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر ابن عمها حضر ربيعة من من عمر ابن الخطاب - 00:18:31

رضي الله عنه قال قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود - 00:18:50

من سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم 00:19:10

يفرض السجود الا ان نشاء -

ثم ذكر اه بعد ذلك باب من لم يرى ان الله عز وجل لم يوجب من لم يرى من رأى باب من ان الله عز وجل لم يوجب السجود. يعني ان سجود التلاوة ليس بواجب. وانما هو مستحب من آآ - 00:19:26

اتى به فقد اصاب واحسن ومن لم يأت به فانه لا يثني عليه. ومن لم يأتي به فانه لا يثني عليه يعني فهو ليس واجب لان يقول عمر فلا اثم عليه يدل على وجوبه. ويعني كون قوله من سجد فقد اصاب يعني له من قبيل - 00:19:46

تحيات وانه قد اتى باامر مستحب يؤجر عليه ويتاب عليه. لكن ذلك ليس بواجب قال في الاول الآثار وقيل لعمران بن حصين الرجل 00:20:06

يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها -

كانه لا يوجبه عليه يعني هذا الاثر عن آآ عمران الحسين رضي الله تعالى عنه آآ فيه انه آآ انه قيل له الرجل يسمع السجدة ولا ولم 00:20:26

يجلس لها. الرجل يسمع السجدة -

يعني يصنع القارئ يقرأ وي يعني يسجد ولم يعني يجلس لها يعني لم يسجد يعني كما كما فعل كما فعل هذا القارئ قال فقيل ارأيت قال رأيت ان قعد؟ ارأيت لو قعد لها؟ ارأيت لو قعد لها؟ يعني كانه يعني اه - 00:20:47

لا يوجب ذلك عليه. يعني له ان يسجد وله الا يسجد. له ان يسجد وله الا يسجد. وهذا معلوم في غير الصلاة. واما في الصلاة انه يتتابع 00:21:09

الامام اذا سجد يسجد معه.

واما كونه يعني يسمع قارئا يقرأ فقد يكون مستمعا وقد يكون ساما. وهذا -

الذى جاء عن عمران كأنه كان ساما و كان مارا وانه آآ سجد يعني ذلك القارئ فلم يسجد معه فقال فقيل له آآ في ذلك قال يعني ان 00:21:31

ان ارأيت ان آآ قعد ولم يسجد -

او اه او انه اه انه قعد الى المسجد يعني هذا يبدو والله اعلم ان هذا هو معناه. قال ارأيت ان قعد لها اي ان يخالف يعني ان الامر

في ذلك واسع ان سجد وان لم يسجد. ان سجد فله ان يسجد وان لم يسجد فله ذلك - [00:21:52](#)

فله ذلك. وهذا يعني يكون كأنه من قبيل السمع وليس من قبيل الاستماع ليس من قبيل الاستماع الذي هو جالس يسمع وانما كان مرة وسمع القارئ وهو يسمع القارئ يقرأ وسجد ولم يسجد معه. نعم - [00:22:12](#)

وقال سلمان ما لهذا غدونا؟ وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه ما لهذا غدونا يعني ما كان يعني آآ قصدهم او جاءوا يعني قصدهم ان ان يسجدوا او ان يستمعوا فهذا السجود الذي قد حصل - [00:22:29](#)

اه اه ليس بلازم للانسان اه اذا كان مستمعا وكان قاصدا الاستماع فان فانه يشرع له ان يسجد مع القارئ كما آآ مر في الذي عن مسعود انه قال للغلام - [00:22:49](#)

اسجد فانت امامنا اسجد فانت امامنا قال ما لهذا ما لهذا هذا غدونا. نعم وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها. وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من اجتمعها - [00:23:09](#)

يعني غير القارئ اذا كان مستمعا هو الذي يسجد لانه مثل القارئ يتبع القارئ ويستمع القارئ ويتأمل ويفكر ويتأمل فهو مثل القارئ متابع له منصب مصفي فهذا هو الذي يسجد - [00:23:28](#)

وما انسان يعني ليس ليس بمستمع وانما هو سامع يسمع الصوت وهو مشغول فلا يسجد اذا جاء السجود لهذا قالوا يفسد المجتمع ولا يفسد السهم يفسد المجتمع ولا يفسد السامع وهذا هو مقتضى كلام - [00:23:48](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا هذا الاثر الذي جاء عن عثمان يدل على ان ان السجود لغير القارئ اه تبعا له انما هو من المستمع وليس من السامع - [00:24:05](#)

وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا لا يسجد الا ان يكون طاهرا يعني معنى ذلك ان من كان يسمع القرآن ومن قارئ يتلوه سواء كان مستمعا - [00:24:22](#)

او سمعوا لا يسجد الا اذا كان على وضوء. الا اذا كان على وضوء وقد عرفنا فيما مضى ان القول الذي يعني اه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن اه عن اه عن ابن عمر او عن كذا الذي قال - [00:24:40](#)

فيه لا لا يسجد الا على غير وضوء. في بعض النسخ اكثرا النسخ والتي شرح عليها الحظر انحجر على غير وضوء. وفي النسخة التي هي موجودة في الفتح. على وضوء. وآآ - [00:25:00](#)

فهو كلامه هذا معنى ذلك انه لا يسجد الا اذا كان على وضوء. وال الصحيح انه يفسد على غيره ولو كان على غير وضوء. وقد مر بنا الحديث الذي فيه انهم كانوا يزدحرون وليس معنى ذلك انهم كلهم كانوا على وضوء. لانهم ما تهياوا لذلک. نعم. يقول - [00:25:20](#)

لا يسجدوا الا ان يكون طاهرا. فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وهذا يفيد بان الانسان اذا كان يعني في يعني آآ في - [00:25:40](#)

قدر وحصل القراءة فلم يستطع القبلة واما اذا كان راكبا فحيث كان وجهه وكذلك في السفر اذا كان الانسان جالس ويقرأ القرآن يستقبل القبلة لان لانه جالس في الارض. اما آآ الراكب فانه مثل المتنقل الذي يصلى - [00:25:57](#)

طفل وحتى الوتر فانه يوتر على راحته وانما الذي لا الذي يمنع منه ان يكون ذلك في الفرض فالفرض فانه ينزل ويصلی مستقبل القبلة واما اذا كان راكبا فانه كان متنفلا فانه - [00:26:18](#)

يصلی حيثما توجهت به راحته. وكذلك السجود. نعم. سجود التلاوة. وكان الشائب ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص وكان الشائب بن يزيد يسجد لسجود القاص. يعني سجود القاص القاص هو الذي اه يقص على الناس يأتي بالعبر والعظات - [00:26:38](#)

والاشيء المرققة للقلوب يعني لا يسجد لسجود القاص. يعني فكانه يعني فكانه كان يعني اه مستمعا ساما وليس مجتمعا. فكان لا يسجد لسجود القاص. نعم. حديث نعم. عمر. نعم. قال عن ربيعة بن عبدالله بن الهذير التميمي قال ابو بكر و كان ربيعة من خيار الناس. عما - [00:26:58](#)

حضر ربيعة من عن ما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء

السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس - 00:27:28
كما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه. وهذا يدل وهذا الحديث يدل على
يعني هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه يدل على ان ان آان - 00:27:48

الإنسان الذي يقرأ القرآن له ان يسجد وله الا يسجد. له ان يسجد وله الا يسجد. لأن عمر رضي الله عنه على المنبر وكان يخطب في يوم الجمعة وكان يقرأ سورة النحل حتى جاءه سجدة التي فيها فنزل وسجد وسجد الناس - 00:28:08

ثم انه رجع الى خطبته واكملاها. وفي الجمعة الثانية فرأى يعني هذه هذه السورة حتى جاء عند السجدة وكأن الناس متلهفين كانوا متلهفين لأن يسجدوا لأن ذلك حصل في الجمعة السابقة - 00:28:28

فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا - 00:28:48

دل ذلك على أن السجود يعني مستحب وليس بواجب وليس المتحتم وان له ان يسجد له الا يسجد ولهذا قال من سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. من سجد فقد صام يعني فعل الامر المستحب ومن لم - 00:29:08

فانه يعني لا اثم عليه. قال عن ربيعة بن عبد الله بن الهديري التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني عما حضر هذا متعلق باخبارنا اذا - 00:29:28

يقول ابن جريج قبل ذلك اخبرني أَنَّ فلاناً عَنْ فلانٍ فِيمَا حَضَرَ رَبِيعَةً أَوْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخْطِبُ نَعَمْ. قَالَ قَرَأْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ - 00:29:48

الله عنه نعم فيدل على انه يقرأ شيء من القرآن في الخطبة حتى اذا جاء السجدة نزل سجد وسجد الناس. وهذا اذا كان المنبر يعني من يتسع للسجود اذا كان المنبر الذي يقف عليه يتسع يفسد عليه - 00:38:30

يرشد عليه واذا كان انه لا يتسع لسجود فانه ينزل ويسلام في الارض. نعم حتى اذا كان الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نهر بالسجود فمن سجد فقد اصاب - 00:30:58

وأن اراد لا يسجد لا يسجد. يعني معناه انه ليس بفرض وانما هو يعني يرجع الى مشيئة الانسان ان شاء يسجد فله ان يسجد وان شاء لا يسجد والا يسجدوا. قال حدثنا ابراهيم بن موسى نعم. عن هشام بن يوسف. نعم. عن ابن جرير. نعم. عن أبي - 00:31:37

عبدالملك بن جرید نعم. عن ابی بکر بن ابی مليکة. نعم. عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی. نعم. عن ریبیعة بن عبد الله بن الھدیر التیمی
عمر نعم هذه یعني عثمان ابن عبد الرحمن وریبیعة ریبیعة ابن ابن عبد الله - 00:31:57

ربيعة بن عبد الله ذكر الحافظ بن حجر انه ليس لهم في البخاري الا هذا الموضع. بن حجر انه ليس لهم في البخاري الا في الا هذا الموضع. نعم قال رحمة الله تعالى باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها. وآآ هذا الحديث الذي او هذا - [00:32:17](#)

عن عمر رضي الله عنه يعني يدل على ان ان القاري او انه له اترك السجود دليل على ان السجود ليس بواجب وانه له ان يتركه.
ويدل لذلك آكما ذكر الشيخ عبد العزيز رحمه الله في التعليقات - 00:32:37

على فتح الباري قال ان اصلاح من هذا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين السابقين في قراءة زيد ابن ثابت وان انه لم يفسد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأمر زيد ابن ثابت ان يسجد فدل هذا على ان السجدة ليس باللازم. نعم. يقول الاخ

00:32:57 -

هل نقول بان قراءة السور على المنبر يوم الجمعة؟ يعتبر من السنن المهجورة في هذا الزمان؟ آلا شك ان كثيرا من الناس لا يعني لا يأتون بذلك ولكنه يوجد يعني من الناس من يفعل - [00:33:17](#)

من من يأتي بسورة قاف ويقرأها يوم الجمعة ولا شك انها يعني استعماله يعني يعتبر قليل نعم. والمقصود من ذلك الشيء الطويل. واما كونه يأتي بآية فهذا في الغالب يأتون - [00:33:37](#)

شيء من القرآن بعض الخطباء يأتون في في اخر الخطبة الاولى ان يأتي بشيء من القرآن يعني او آية او اياتين واما القراءة المطولة هو الشيء الكثير نعم هذا يعني نادر حصوله او قليل حصوله. نعم - [00:33:57](#)

قال رحمة الله تعالى باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صلیت مع - [00:34:16](#)

ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ الى السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلی الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه - [00:34:32](#)

ثم ذكر باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها. من قرأ سجدة في الصلاة فسجد بها. يعني من قرأ سورة فيها سجدة وسجد واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر الحديث قبل ذلك ولكنه ذكر هنا ان انه آآ - [00:34:51](#)

انه كان آآ ان ان ذلك في صلاة العشاء انه قرأها في صلاة العشاء وانه سجد فيها وانه سئل فقال لاني رأيت النبي صلی الله عليه وسلم يسجد آآ فيها فانا لا ازال اسجد كما آآ حتى القاه. يعني حتى يعني في حياتي - [00:35:13](#)

كلها لا يزال يسجد اتباعا لرسوله صلی الله عليه وسلم. لكن ليس معنى ذلك ان هذا لازم وان هذا واجب. وانما هو من الحرص على فعل الامور مستحبة والامور التي ثبتت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وان لم تكن واجبة متحتمة عند الحديث. قال - [00:35:33](#)

ابو رافع صلیت مع ابي هريرة العتمة. فقرأ الى السماء انشقت. فسجد فقلت ما هذه؟ قال بها خلف ابي القاسم صلی الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه. فلا اشهد - [00:35:53](#)

فلا ازال اسجد فيها. نعم يعني نعم جاء بها وفيها كابها وفيها في الحديث في الاصل يفعل بها؟ قال الاول؟ ايه. لا نفس هذا الامام. هذا حديث اليوم اذا سوف قلت ما هذه؟ قال سجدت بها. نعم سجدت. بها. اسجدوا فيها. قال فيها. نعم. والبا تأتي - [00:36:11](#)

بمعنى الظرفية مثل في وهذا كثير في اللغة وكثير في القرآن. يعني اه القرآن ورد فيه مواضع كثيرة فيها ذكر الباء بمعنى فيه. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. آآ - [00:36:41](#)

وكذلك في سورة اه في سورة اه آآ سورة الصافات وانكم وبالليل وبالليل يعني هو في الليل. وكذلك فاذا هم بالساهرة يعني في الساهرة. اه بالوادي المقدس - [00:37:01](#)

في الوادي المقدس فتأتي الباب معنا في تأتي الباب بالظرفية بمعنى في في مواضع كثيرة من القرآن وهذا الذي جاء في هذا الحديث ذكر الموضعين في وسط الحديث انه قال سجد بها يعني فيها اسجد فيها. ها. قال حدثنا مسدد - [00:37:31](#)

عن معتمر بن سليمان عن ابيه ابو سليمان ابن طرقان التيمي. عن بكر ابن عبد الله المزنبي. عن ابي رافع الصائغ. نعم. عن ابي هريرة. نعم قال رحمة الله تعالى باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام - [00:37:51](#)

قال حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدهنا مكانا - [00:38:13](#)

في موضع جبهته حتى ما يجد احدهنا مكانا لموضع جبهته. نعم ثم قال باب من لم يجد موضعا من الزحام. باب من لم يجز موضع السجود من الزحام يعني بسبب الزحام. من الزحام يعني بسبب الزحام. واورد في حديث ابن عمر الذي مر قبل ذلك - [00:38:33](#)

في موضعهم يعني في اورده آآ في سجود التلاوة في موضعين قبل هذا الموضع وفيه يعني ذكر ان انهم لازدحامهم لا يكاد الانسان يجد مكانا لموضع جبهته بسبب بالزحام الذي قد حصل في ذلك المكان الضيق وهم كثيرون لا يستوعبهم المكان اذا سجدوا

وان كان يستوعبهم وهم جالسون - 00:38:55

يستعيذهم جاري وهم جالسون فلا ولا يستوعبهم اذا سجدوا فيكونون بذلك مزدحدين حتى لا حتى لا يجدوا احد و يعني قوله حتى لا يجد احد اما ان المقصود به المبالغة حتى لا يكاد وان كان حصل يعني اه اه بينهم اه - 00:39:25

تضاغط وان بعظامهم ينطفئ بعضا ويلتجم بعضا ويلتصقوا ببعض. او ان انه لا يعني يجد مكانا لهذا ذكر الحافظ بن حجر ان العلماء اختلفوا في مثل هذه الحالة هل يسجد على ظهر انسان او انه يتضطر حتى يرفع ثم يسجد - 00:39:45

وذكر ان بعض العلماء قال بانه وقال ان الجمهور على انه يعني لا يفعل ذلك وانما اذا رفع الذي سجد يعني اه يفسد بعده. نعم قال حدثنا صدقة نعم صدقة هذا - 00:40:05

ابن الفضل المروزي عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على ابيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله - 00:40:24

واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين هذه المسألة الاخيرة احيانا حتى لو قاموا من السجود ما يجد الانسان موضع للسجدة. ها؟ يعني مما يحصل ازدحام في ايام الحج - 00:40:44

وفي الروضة في ايام رمضان حتى لو قام الذي سجد امامك ما تجد موضع للسجدة. يعني بين اثنين اقول بين اثنين يعني ما يكون يعني يعني هذا يكون بين اثنين يعني يمكن ان يحصل بان يجعل رأسه بين اثنين - 00:41:14

الحوض اورد الحديث هل يصح ولا لا يجوز؟ اي قال ووقد في الطبراني من طريق مصعب بن ثابت عن نافع في هذا الحديث ان ذلك كان بمكة لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم وزاد فيه حتى سجد الرجل على ظهر الرجل. وهو يؤيد ما - 00:41:34

يمنه عن المصنف. ما ادري عن ثبوت هذا عند الطبراني. لا ادري. ثم قال والذي ان هذا الكلام وقع من ابن عمر على سبيل المبالغة في انه لم يبقى احد الا سجد. نعم. وسياق حديث الباب - 00:41:54

بان ذلك وقع مرارا. ها. ويحتمل ان تكون رواية الطبراني بيمنت مبدأ ذلك. ويؤيد ما رواه الطبراني ايضا من رواية المسور ابن مكرمة عن ابيه قال اظهر اهل مكة الاسلام يعني في اول الامر. حتى اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقرأ السجدة - 00:42:14

فيسجد وما يستطيع بعضه ان يسجد من الزحام حتى قدم رؤسائه اهل مكة وكانوا بالطائف فرجعوا فرجعوا عن الاسلام ولا ندري عن ثبوتها. يقول اه نحن لم نشترط الطهارة في سجود التلاوة - 00:42:34

من كان عليه حدث عصا وابكر او يفرق بين الحدثين ليظهر اننا نعم لكنه ذكر ان الحافظ ابن حجر ذكر في هذا انها في آا اشار الى هذه ان يكون - 00:42:54

ذاك اللي يقول لي ان يكون طاهرا. الحديث اللي مر بنا. اخر شيء ايش؟ لا قبل هذا في اللي قاله طاهرا. اول الامس كلام الزهري هذا. ايش؟ ليكون طاهرا. شف كلام لانه ذكر - 00:43:14

هذا يعني تفصيل. قال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا. نعم قيل يقول حافظ قيل ليس بداع على عدم الوجوب. لان المدعي يقول علق فعل السجود من القاري والسامع على شرط وهو وجود الطهارة. بحيث وجد الشرط لزم. لكن موضع الترجمة من هذا الاثر قوله فان - 00:43:34

كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. لان هذا دليل النفع. والواجب لا يؤدي على الدابة في الامن ما ذكر شيء بعدها؟ لا. ها؟ في موضع الاول. هم. كان كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. هم - 00:44:04

قال واما ما رواه البيهقي بساند صحيح عن الليث عن نافع عن ابن عمر قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر في جمع بينهما بانه اراد بقوله الطهارة الكبرى. نعم. او الثاني على حالة الاختيار. وال الاول على الضرورة. لو - 00:44:24

اللي هو كونه يعني اه كبرى. ايه. ها. يعني على الضرورة. وقد اعترضت على الاختيار. نعم وقد ابن بطال على هذه الترجمة فقال ان اراد البخاري الاحتجاج لابن عمر بسجود المشركين فلا حجة فيه لان سجودهم لم يكن على وجه العبادة. نعم - 00:44:44

وانما لما القى الشيطان في اخر كلامه. لكن كذلك اذا قلنا المشرك نجس نجاسة اعظم من لا شك لكن يعني لا طهارة ليست سجود عبادة. نعم لكن المسلم يعني سجوده سجود عبادة لكن ما في شيء يدل على - [00:45:04](#) والطهارة الصغرى. اللقطة الكبرى كذلك ترى والله اللي هو الظاهر. يعني ضرورة هذى. اذا اراد يسجد يعني اه سجد على سبيل الضرورة. يعني خاصة مثل ما ذكرنا انكم في الراجح في المرأة الحائض. تقرأ من غير مس. ايه - [00:45:24](#) فاذا مرت الاليات السجادات ونعم تسجد نعم هو الذي يعني لا يشرطون في الطهارة يقول هل من السنة اذا قرأ قارئ السجدة ولم يسجد ان يقال له اسجد فانت امامنا فيها كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:45:44](#) يمكن اقول لا بأس بهذا لأن يكون الانسان قد يكون انه غير متتبه كذلك يعني يعني آآ اذا اذا اذا نبه وسجد وقال اسجد يمكن لا بأس بذلك. اي مانع يمنع من هذا؟ وقد يكون - [00:46:04](#) غير متتبه فيتبه. يقول كنا مرة يعني مع الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. جالسين في مجلس يعني ناس كثيرين جالسين وكان يطرأ عليه احد القراء في سورة النمل فجاء عند السجدة يعني الشيخ عبد العزيز قال له - [00:46:24](#) اسكت فساد ونزل الناس من الكراسي. من الكراسي اللي هم عليها وسجدوا في الارض. متوجهين للقبلة ما في زي ذاك السؤال يقول تبي يتوجه على حيث يريد. نعم. سبحان الله. يقول اه احسن الله اليكم سجد الامام في - [00:46:44](#) في هذا المسجد وبعض الناس ظل قائما حتى عاد الامام ثم تابع الامام حتى انتهت الصلاة. فهل صلاة هذا الرجل صحيحة صحيح يعني ما دام انه يعني ما تتبه يعني او ما يعني ما عرف انه سجود ظن انه ركوع - [00:47:04](#) يعني او انه ركع وقام يعني آآ ما في بأس يعني لا يقال انها انه يعني ان صلاته غير صحيحة صحيح. احسن الله اليك قولنا كونه يخالفه هو يتعمد مخالفته. يعني هذا لا يجوز - [00:47:24](#) لكن هل يقال ان صلاته لا تصح؟ بل يبدو انها انها صلاة صحيحة لكنها خطأ. لم يتبعكم قولنا ان السامع لا يسجد وانما المستمع. نعم. هل هنا المراد لا يشرع له السجود او - [00:47:44](#) لا يجب عليه السجود. الوجوب ما في وجوب اصلا. لا يستحب له السجود. نعم يعني الوجوب ليس بواجب. لكن يعني ياه معنى معنى ذلك انه لا يستحب له. اما المشروعية لو فعل سامع مر وشاف الناس ساجدين وسجد معهم - [00:48:04](#) والله اذا فعل ذلك يبدو انه لا محظوظ في ذلك. لكن اه كونه يصير عن استماع وعن متابعة هذا هو الاصل. يقول هل ابن بطال رحمة الله يعتد بخلاف الظاهرية؟ لا ادري - [00:48:24](#) قبل اذا جلست في موضع اسمع فيه الاغاني وانا غير متعمد الاستماع. وانكرت ذلك بقلبي. فهل تعد مستمعا لها واثم على ذلك. ايش السؤال؟ اذا جلست في موضع اسمع فيه الاغاني. هم. وانا غير متعمد للاستماع - [00:48:44](#) وانكرت ذلك بقلبي. لا انكر بلسانك. اقول انكر بلسانك لا تنكتفي بالقلب. لانك متتمكن من من هذا ها يقول قلت لصديقي اساعدك من اجل الله فقال لي شخص من طلبة العلم قل لوجه الله. يبدو انه لا بأس بذلك من اجل الله يعني لله عز وجل - [00:49:04](#) يعني من اجل التقرب الى الله عز وجل لا بأس بذلك. واذا قال لوجه الله احسن. لكن من اجل الله ما في بأس ابدا يسأل عن كيفية السجود للتلاوة. هل يأتي به الانسان من قيام؟ اذا كان قائما - [00:49:34](#) يكون عن قيام. واما اذا كان يمشي فانه يباع في اما اذا كان جالس ما يقوم. يسجد عن جلوسه عن التي هو عليها يسجد على الحالة التي هو عليها ان كان قائما سجد عن قيام وان كان جالسا سجد عن جلوسه. يقول - [00:49:54](#) اذا كان جالسا متربعا فهل يفترش ثم يسجد؟ اذا كان متربعا جالس يقرأ متربع ايوه فليسجد وهو عن حالة التربع او يفترش ثم يبدأ ينزل في السجود؟ لا يعني كما هو معلوم حالة الافتراء حالة التربع معا - [00:50:14](#) يتحقق فيها السجود على الارض. هو يقرأ وهو متربع نزل براسه. لا مو بس لا ما يصير براسه. ايه ينزل ايه لكن رأسه يعني ما يكاد يصل الى الارض الى كأنه متربع. وانما وانما كهيئته كهيئته - [00:50:34](#) في التشهد والجالس يعني في السجود. يعني يكون على هذه العين. يرشد على هذا. يعني يسجد على يديه رجليه وركبتيه وانفه هذا

هو السجود. اما ذاك السجود هذا بالايمان الذي يعني يصلی وهو جالس في حال قيامه يكون متربعا ولكنه في حال السجود يكون على هيئة الساجد - [00:50:54](#)

ما يكون يعني يسجد بالاشارة. يقول هل يصح تأخير السجود سجود التلاوة؟ هل؟ هل يصح تأخير السجود عن التلاوة ان يمر به ايات سجدة اكثرا من مرة يؤخرها في اخر المجلس. لا. سجود عند - [00:51:24](#)

عند موضع عند موضع السجود. عندي موضع السجدة. يعني ما يؤخر اه سجدة ثم بعدين يسجد عدة مرات في بعدد في المرات التي سجد جاء فيها السجود ابدا. وانما في نفس الوقت يسجد. يعني عندما يأتي السجدة يسجد ثم يقوم - [00:51:44](#) شنو القراءة؟ اما كونه يجمعها في الاخر كلها هذا لا اعلم شيئا لا اعلم لهذا اصلا او شيء يدل عليه. يقول هذا يبغيه مثل مثل الطواف. الانسان يطوف عدة اه يعني اشياع. فيعني يجمعها ويروح يسجد يصلی في الاخر - [00:52:04](#)

بعدها هذا شائع لكن هذا يختلف. هذا في شيء يعني يحتاج الى السجود عند موضعه. نعم يقول اذا كان من يقرأ على القرآن امرأة فهل اسجد تبعا لها؟ فهي امامي والله ما ما - [00:52:24](#)

اقول شيء في هذه المرأة لا تكون لا ليست يعني من يكون اماما للرجل المرأة تعم النساء والرجل يؤم الرجال والنساء ولا تؤمه امرأة وانما هو يؤمها ويعني اما كونها يعني كونها امرها بالسجود تسجد او تسجد يسجد معها فتكون اماما ما يظهر لي فيها شيء - [00:52:44](#)

يقول بارك الله فيكم اذا دخلت المسجد وجلست على كرسي ولم اصلي ركعتي التحية. هل هذا يدخل في النهي لان لان الجلوس على الكرسي جلوس. يعني كونه جلس على كرسي او جلس في الارض. كل ذلك قال الجلوس - [00:53:14](#)

نصلی ركعتين ثم يجلس على الارض وعلى كرسي. الا اذا كان يعني ان هذه اه كان يعني في عربة وكذا يعني فانه ايضا كذلك مثل يعني اه ابو يصلی كما كما يفعل الصحيح الذي هو قائم ويصلی ثم يجلس فانه يصلی على - [00:53:34](#)

هذا الكرسي الذي هو عليه والذي الكرسي المتحرك الذي يصلی عليه. يصلی آآ ولا يترك تحية المسجد طبعا تحديات المسجد هذى ليست بواجهة الجمهور على انها مستحبة لكن ينبغي للانسان ان يحرض عليها ولو كانت مستحبة نعم - [00:54:04](#)

يقول فضيلة الشيخ هل لحصر الدعاء بعد الأربعين؟ دليل حيث سمعت بعض يقول بأنه تتبع عدد الأربعين في القرآن فاستنبط ان من دعا بدعاء اربعين مرة اجيب دعاؤه وقد جرب هذا الشيخ واجيب واستجيب له. ليس لهذا اساسا. هذا شيء لا اساس له. وهذا من - [00:54:24](#)

تكلف ويفكري ان الانسان يعني يبحث عن النصوص وما دلت عليه من الاعداد المشروعة فيأتي بها اما ان يتتكلف مثل هذه التكلفات ويقول انه آآ جرب وانه تتبع وانه - [00:54:54](#)

يعني دعا فاستجيب له هذا من الفتنة. والاستثنان يعني في كون الانسان يأتي بشيء على خلاف النصوص. ثم يدعو اليه يقول انه مجريب فيكتفى بما ثبت وبما جاء عن الله وعن رسوله صلی الله عليه وسلم فيما يتعلق بالاعداد ولا - [00:55:14](#) الانسان مثل هذه التكلفات. احسن الله اليك قال شيخ الاسلام ابن تيمية التكفير المطلق كالوعيد المطلق. التكفير المطلق كالوعيد المطلق. لا يستلزم تكفير المعين. فما معنى هذا الكلام اين وجهاء الكنائس - [00:55:36](#)

في اي مكان ذكر مكانه؟ لا معلوم ان ان التكفير اه يعني يأتي مطلقا ويأتي خاصا اذا حصل منه ما يستوجب الكفر ويعني قامت عليه الحجة اذا كان من الاشياء الخفية آآ ثم - [00:55:57](#)

اشر فانه يحكم بکفره. اما الاشياء التي هي واضحة ولا تحتاج الى اقامة حجة مثل سب الله وسب الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا كما يقال ان هذا ما قامت عليه الحجة هو انه يحتاج الى ان يقام عليه حجة لان هذا آآ الذي هو سب الله عز وجل وسب الرسول صلی الله عليه وسلم ما ما يحتاج - [00:56:22](#)

الى ان يقال ان تقام عليه الحجة نسب الله ما يجوز. جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:56:42](#)